Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا جُمِع على صيغة (أَفْعُل)، فتخرج الصفات التي على وزن (فَعْل) نحو: ضَخْم، من القياس في الجمع على تلك الصيغة وعللوا مجيء جمع: عَبْد ـ وهي صفة ـ على: أَعْبُد بغلبة الاسمية فيها[٦١] فصار جمعها قياسياً على صيغة (أَفْعُل).

إلاّ أن يونس بن حبيب (ت ١٨٢ هـ) عد كل ثلاثي مؤنث على وزن (فَعَل) بفتح الفاء والعين مقيساً في جمعه على صيغة (أَفْعُل) نحو: قَدَم، وأَقْدُم.

وأضاف يحيى بن زياد الفراء إلى ذلك كل اسم ثلاثي مؤنث على وزن (فِعْل) نحو: قِدْر، و(فُعْل) معتل العين نحو: غُول، وصحيحها نحو: عجْز مقيساً أيضاً على وزن (أَفْعُل)، نحو: أَقْدُر، وأَغْوُل، وأَعْجُز.

فعدَّ يونس والفراء، التأنيث سبباً لصحة قياس جمع هذه الأوزان، التي ذكراها على صيغة (أَفْعُل).[٦٢]

٣ ـ عَدَّ يحيى بن زياد الفراء، ماكانت فاؤه همزة، نحو: أَجْر أو واو نحو: وَعْد من الأسماء الثلاثية التي على وزن (فَعْل) مقيساً في جمعه على صيغة (أَفْعَال)، نحو: آجار وآعاد وهذا يُمثّل خروجاً على قاعدتهم التي وضعوها بعدم قياس ماكانت فاؤه همزة أو واواً من الوزن المذكور في جمعه على (أَفْعَال).

وماكان على وزن (فُعْلَى) نحو: رُؤْيا ونُوْبَة فإنه ينقاس في الجمع على صيغة (فُعَل) عند الفراء ولاينقاس عند بعض النحويين والصرفيين كجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك.[٦٣]

---

(٦١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٢٦٥.
(٦٢) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ٢٩٩ ومجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة ٩/ ٥٣ـ٥٤.
(٦٣) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ٢٦٩ـ ٢٧٢.